



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنيين

حي الربصة - مديرية الحوك - مدينة الحديدة
الاثنين 1 أبريل 2019



المكان



تاريخ الضربة



00967 01 333 214



WWW.LCRDYE.ORG



/lcrdyemen or /lcrdye



info@lcrdye.org



@LCRDye

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنيين

حي الربصة – مديرية الحوك – مدينة الحديدة
الاثنين 1 ابريل 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقدير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
6	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
9	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:

بِقِصْفِ مَنَازِلِ الْمَدِينِيِّينَ

في سياق الجرائم ضد الإنسانية واستمرار الخروقات وانتهاك اتفاقية استوكهولم بشأن محافظة الحديدة، أقدم مرتزقة التحالف السعودي عند الساعة الـ 12:00 منتصف ليل الاثنين الموافق 1 ابريل 2019م بقصف عشوائي بقذيفة مدفعية على حي الربصة المأهول بالسكان المدنيين أغلبهم من الشريحة الفقيرة في مديرية الحوك - مدينة الحديدة، انفجرت القذيفة المدفعية بشارع - ممر صغير - يتوسط ثلاثة منازل شعبية لتسفر عن جرح (9) مدنيين بينهم (5) نساء وطفله ورجلاً مسناً، تم اسعافهم إلى المشفى والحقت أضراراً جسيمة بالمنازل الثلاثة، وتسبب في ترويع وارعاب السكان أغلبهم من الأطفال.

كما قصف مرتزقة التحالف السعودي عقبها بذصف ساعة بالأسلحة الرشاشة بطريقة عشوائية منازل المدنيين في حي غزه بالمدينة أصابت إحدى العيارات الرشاشة جسد الطفلة / زينب راشد أحمد الأحمدى - البالغة من العمر 15 عاماً، حاول أهلها إنقاذ حياتها بإسعافها إلى المستشفى وفارقت الحياة لحظة وصولها مستشفى الأمل.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

أفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

حسين أحمد النهاري -35 عاماً، أحد المصابين بالقصف المدفعي، قبلناه وقال لنا:

"كنت نائماً في منزلي بحي الربصة وفجأة استيقظت وأنا مصاباً بالذعر على دوي انفجار، خرجت إلى خارج المنزل أصبت في قدمي جراء تناثر الشظايا ودخولها من نوافذ منزلنا، أتفقد ما حصل وجدنا عدد من جيراننا مصابين ارتفعت أصوات الأطفال وامهاتهم وعائلات في الحي، كان الوضع مقلقاً أصابنا الارتباك لم نكن ندري ما نعمل، نسيت جراحي وقمت بالمشاركة في إخراج الجرحى من بيت محمد الحودلي حيث أصيب هو وزوجته بإصابات مختلفة ثم دخلنا منزل محمد عبد الله ناجي كبيح وجدنا أب الأسرة وزوجته وبناته عفا 14 عاماً، وغاده 25 عاماً، كانت إصاباتهم حرجة وتوافد كثير من الأهالي للمشاركة في إنقاذ المصابين، وحينها تضاعفت إصابتي

فتوقفت عن القيام بأي جهود انقاذ لحدوث نزييف في قدمي ووقعت بالشارع حتى استكمل الأهالي جمع المصابين ونقلونا إلى المستشفيات".

عبد الله سالم حبوري - يناهز عمره 55 عاماً، نجى من القصف وأصيبت زوجته بإصابات مختلفة، قابلناه خلال تواجده جوار زوجته في مستشفى الثورة العام، وقال لنا:

"منتصف ليلة الاثنين أطلق مليشيا التحالف السعودي - المتواجدين على تخوم مدينة الحديدة من الجهة الشرقية وهي الجهة المقابلة لحينا المعروف بالربصة - قذيفة مدفعية (هاون) بطريقة عشوائية انفجرت بالممر الذي يؤدي إلى منزلي ومنازل جيراني محمد حودلي ، ومحمد عبد الله ناجي، وأحمد صالح الحيسي ، تناثرت الشظايا في كل اتجاه وبعد أن هشمت نوافذ منازلنا المتواضعة نالت أجساد عدد من أفراد أسرنا، حيث أصيب من أسرتي زوجاتي الـ (2) حمودة جابر صغير 30 عاماً، وعائشه أحمد صغير - تبلغ من العمر 40 عاماً ، عندما سمعت صراخ زوجتي واستنجاذهن ، انهارت اعصابي واصبت بحالة إعياء وكان الظلام يخيم على منازلنا، خرجت إلى الشارع وطلبت من جيراني الناجين م ساعدتي في انقاذ حياة زوجتي المصابتين ،حالتهم خطيرة ولم أطمأن إلا عندما وصلنا بهن إلى المستشفى".

راشد أحمد غالب الأحمدى - 35 عاماً تقريباً، والد الطفلة زينب 15 عاماً، التي اغتالت إحدى الأعبدة الرشاشة التي أطلقها مرتزقة التحالف السعودي ليلة الاثنين على منازل المدنيين الأبرياء بحي غزة السكني شرق مدينة الحديدة قال لنا:




"نظراً لدرجة الحرارة المرتفعة وانقطاعات الكهرباء كنا نخرج للنوم في فناء منزلنا وفي هذه الليلة كنا نائمين فأفقت من نومي على صراخ ابنتي زينب، حيث سمعت منها صوت واحد فقط وهي تناديني أبي انقذني، قمت وأنا مصاباً بالدعر واتجهت نحوها انادي عليها زينب زينب ولم تجبني وقمت بإنارة كشاف الإضاءة اليدوي ورأيت الدم يتدفق من بطنها وفارقة لوعيها ، قمنا بأخذها ونقلها إلى مستشفى السلخانة وهناك حاول الأطباء انعاش حياتها ولم تفلح وقرر الأطباء تحويل ابنتي زينب إلى مستشفى الأمل ولحظة وصولنا طوارئ المشفى أخبرني الطبيب أن زينب قد فارقت الحياة، فراق ابنتي زينب اضربي وأضر بوالدتها فهي طفلتنا الوحيدة، منذ أن علمنا باتفاق السويد بشأن السلام والأمن لسكان الحديدة، تفاءلنا بالحياة والسكن في منزلنا على أمل أن نتمتع بممارسة حقوقنا الأساسية المتعارف عليها والتي جاء اتفاق السويد لحمايتنا ، لكن التحالف السعودي ومرتزقته يخرقون الاتفاقية حيث نتعرض نحن سكان الأحياء الشرقية لمدينة الحديدة

للقتل والإصابة بالقصف المدفعي وبالأسلحة الرشاشة بطريقة عشوائية بصورة شبه يومية إضافة إلى خنقنا بحصار يفرضونه علينا ظلماً وعدواناً".

نتائج الواقعة:

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
1			1	القتلى
9	3	5	1	الجرى

المنشآت المدنية:

		
1	4	تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني مكتظ بالمدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ



والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
	زينب راشد أحمد محمد الأحمدى	طفله	15	قتيله	الحوك	الحديدة	حي غزة	1 أبريل 2019

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	غاده محمد عبد الله ناجي كسح	انثى	25	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
2	عفاف محمد عبد الله ناجي كسح	طفله	14	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
3	محمد عبد الله ناجي كسح	ذكر	70	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
4	فايزة علي علي حسن	انثى	55	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
5	عائشة أحمد صغير سالم حبوري	انثى	40	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
6	حموده جابر صغير	انثى	30	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
7	محمد عبد الله حودلي	ذكر	35	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
8	فتحيه مهدي	انثى	30	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019
9	حسن أحمد صالح النهاري	ذكر	35	جريحه	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 أبريل 2019

ملحق رقم (3). أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبد الله سالم عمر جبوري	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 ابريل 2019
2	محمد عبد الله ناجي	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 ابريل 2019
3	محمد الحودلي	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 ابريل 2019
4	أحمد صالح النهاري	منزل	1	تضرر	الحوك	الحديدة	حي الربصة	1 ابريل 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

